الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

١٢ صفحة | ٢٥ ليرة سورية

الثلاثاء ١١ أيلول ٢٠١٨ | الموافق ١ المحرم ١٤٤٠ هـ | العدد ٢٩٨١ السنة الثانية عشرة | **الناشر** | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | September 11, 2018 | No. 2981 | 12th year

«التموين» و«الصناعة»: لا علم لنا بأسعار السيارات في معرض دمشق!

| **علي محمود سليمان**

أكد مصدر رسمي في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك أن الشركات «التي تدعي أنها جمّعت السيارات محلياً» لم ترسل قائمة بأسعار السيارات التي ستعرضها خلال معرض دمشق الدولي، وهو ما كان يفترض أن تفعله كونها تعرض منتجات تم تجميعها ضمن سورية.

وتداولت وسائل التواصل الاجتماعي قائمة لأسعار السيارات المعروضة ضمن المعرض من هذه إذ قاربت الأسعار ١١٠ ملايين ليرة.

وأوضح معاون وزير الصناعة نضال فلوح لـ«الوطن» أن الوزارة لا تحدد الأسعار للشركات المجمعة للسيارات وإن كانت هي الجهة التي تمنحها الترخيص الصناعي، مضيفاً: لم يتم أخذ رأيها في الأسعار المعلنة من الشركات.

(التفاصيل ص٦)

طريق جديد إلى حلب للسيارات السياحية فقط يختصر ١٠٠ كم

| **محمد منار حميجو**

كشف مدير الخدمات الفنية في حلب عبد الله بكوري أنه يتم العمل على تجهيز طريق آخر لمحافظة حلب يربط بينها وإدلب وحماة ثم إلى دمشق، موضحاً أنه يسمى حلب كفر منصور أبو الظهور سنجار معرة شهور حماة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أضاف البكوري: فكرة الطريق اختصار المسافة ١٠٠ كم بين المحافظات الثلاث وهو مخصص للسيارات السياحية لتخفيف الكثافة المرورية على طريق خناصر وليس بديلاً له.

وكشفت إحصائيات الهيئة العامة للطب الشرعي في سورية عن وفاة أكثر من ٥٥ شخصاً على طريق أثريا خناصر وإصابة نحو ٢٦٠ مواطناً نتيجة حوادث سير خلال العام الحالي.

(التفاصيل ص٧)

موسكو: التحضير لمعركة إدلب «سري».. وأنقرة: سنفتح طريق اللجوء إلى أوروبا إذا لم تتدخلوا!

١٠ آلاف دولار عمولة تهريب كل عنصر من «النصرة» إلى تركيا

| **إدلب - الوطن**

عناصر من إرهابيي «جبهة النصرة» في إدلب (عن الانترنت – أرشيف)

خاض حرس الحدود التركي «الجندرمة» اشتباكات عنيفة مع إرهابيي إدلب لمنعهم من تخطي الحدود هرباً من المعركة المرتقبة التي يعتزم الجيش العربي السوري شنها باتجاه المحافظة، في وقت ارتفعت عمولة تهريب إرهابيي «جبهة النصرة» ومظلتها «هيئة تحرير الشام» إلى ١٠ آلاف دولار أميركي لكل عنصر منهم.

وأكدت مصادر محلية في مناطق دركوش وسلقين وخربة الجوز الحدودية لـ«الوطن» أن اشتباكات اندلعت بين «الجندرمة» وإرهابيين حاولوا التسلل عبر الحدود من دون دفع «المعلوم» من «الإتاوات» التي تتقاضاها مقابل السماح لهم بعبور الحدود إلى الداخل التركي.

ولفتت إلى أن صوت الاشتباكات يتردد بشكل يومي ليلاً، خصوصاً في ثلثه الأخير، في التجمعات السكنية القريبة من الحدود وإن حالاً من الطوارئ يفرضها حرس الحدود التركي، الذي استقدم تعزيزات كبيرة إلى محارسه ومخافره على الحدود، في بعض الأحيان.

وأشارت المصادر إلى أن اليومين الأخيرين شهدا ارتفاعاً في حدة الاشتباكات بين الإرهابيين وحرس الحدود التركية، بفرار أعداد كبيرة منهم مع اقتراب الموعد المفترض لمعركة «فجر إدلب»، التي سينفذها الجيش السوري وانتشار أنباء عن نية تركيا التضحية بهم على مقصلة «التسويات» مع موسكو بعد قمة رؤساء ضامني «أستانا» التي عقدت الجمعة الفائتة في طهران.

وبينت المصادر أن القيادات من إرهابيي «النصرة» يرفضون دفع الحصة المعلومة لـ«الجندرمة» لقاء السماح لهم باجتياز الحدود وأنهم «يحتكمون» إلى سلاحهم وسيلة وحيدة اعتادوا استخدامها لتلبية مطالبهم.

وقالت مصادر مقربة من «مافيات» تمتهن تهريب الأشخاص إلى تركيا في مخيم «خربة الجوز» قرب جسر الشغور بريف إدلب الغربي لـ«الوطن» إن عمولة تهريب كل إرهابي من «النصرة» وأخواتها في «تحرير الشام» تضاعفت لتصل إلى ١٠ آلاف دولار على حين تنخفض إلى النصف لإرهابيي الميليشيات المكونة لـ«الجبهة الوطنية للتحرير»، ونوهت إلى أن حرس الحدود التركي لديه قائمة بأسماء الإرهابيين هؤلاء لتقدير قيمة العمولة.

إلى ذلك هددت السلطات التركية الاتحاد الأوروبي بفتح الطريق من تركيا إليه، أمام اللاجئين السوريين، حال عدم تدخل دول أوروبا لوقف الهجوم العسكري المرتقب على «إرهابيي» إدلب.

وقال رئيس هيئة الإغاثة الإنسانية التركية، بولنت يلدريم، في كلمة ألقاها أمس: «إن مسألة إدلب لا تخص تركيا فحسب، بل دول الاتحاد الأوروبي أيضاً، ففي حال لم تتدخل لمنع استمرار القصف في إدلب، فإن تركيا مضطرة لفتح الطريق أمام اللاجئين للتوجه إلى أوروبا».

ويأتي هذا التصريح حسبما نقل موقع «روسيا اليوم»، بعد أن أعلن وزير الداخلية التركي، سليمان صويلو، يوم الأحد الفائت، أن بلاده لا تتحمل أي مسؤولية عن موجة هجرة من إدلب قد تنطلق بسبب هجوم القوات السورية على المسلحين في المحافظة.

على صعيد آخر أعلن المتحدث الصحفي باسم الرئيس الروسي، دميتري بيسكوف، أن الكرملين لا يملك معلومات حول إذا ما كان هناك اتفاق بين موسكو ودمشق على موعد العملية العسكرية في إدلب.

من جانبه أشار نائب وزير الخارجية الروسي، أوليغ سيرومولوتوف، إلى أن التحضير للعملية العسكرية المحتملة من أجل تحرير إدلب من الإرهابيين يجري بعناية وسرية، مع مراعاة الجوانب الإنسانية.

«اللجنة الدستورية» تحضر في «جنيف».. وموسكو تدعو لاجتماع «مجلس الأمن»

المعلم: واشنطن تنفذ أهدافاً إسرائيلية في سورية

| **الوطن - وكالات**

عاد الحراك السياسي الخجول إلى أروقة «جنيف» وحمل هذه المرة عنوان «البحث في لجنة مناقشة الدستور»، وعلى حين بدا العنوان السياسي متراجعاً لمصلحة العناوين الميدانية الساخنة في الشمال السوري، بدت الدعوة الروسية لعقد جلسة طارئة لمجلس الأمن «اليوم» لمناقشة نتائج قمة «طهران» مفاجئة وتحمل دلالات ورسائل سياسية على غير صعيد واتجاه.

دمشق وعلى لسان نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم، أكدت أن الولايات المتحدة الأميركية تسعى لجعل سورية «واحدة من أدوات السياسة الخارجية الأميركية بموافقة إسرائيل».

وقال المعلم في مقابلة مع مجلة «إنتر آفيرس» الأميركية: «إن الأهداف الأميركية ليست أهدافاً أميركية بحتة، في الواقع هي أهداف إسرائيلية تنفذها الولايات المتحدة في سورية. إن هذه الأهداف كثيرة»، مشيراً إلى أن واشنطن أولاً لا تريد أن تكون سورية الدولة الرئيسية المقاومة لإسرائيل، وثانياً هم لا يريدون أن تقيم سورية علاقات إستراتيجية مع إيران وروسيا.

كلام المعلم عن الأهداف الأميركية زامنه عودة للحراك السياسي في «جنيف» حيث انطلقت أمس، اجتماعات بين المبعوث الأممي الخاص إلى سورية ستيفان دي ميستورا وممثلين عن الدول الضامنة لمسار أستانا حول مسألة تشكيل لجنة «مناقشة الدستور السوري الحالي».

وبحسب وكالة «آكي» الإيطالية، فإن الاجتماعات التي تستمر يومين بدعوة من المبعوث الأممي، هي استكمال للاجتماع الأخير الذي جرى نهاية تموز الماضي في مدينة سوتشي الروسية، حيث جرت الموافقة على قوائم مرشحين لعضوية لجنة مناقشة الدستور من طرف الحكومة السورية وطرف «المعارضات السورية».

ومن المفترض أن تناقش اجتماعات جنيف الحالية بحسب الوكالة التفاصيل والنظام الداخلي للجنة وآليات التوافق ضمنها ووقت بدء عملها والمدة الزمنية التي تستغرق في مناقشتها للدستور.

وفي وقت سابق أمس، أفاد الموقع الإلكتروني لقناة «روسيا اليوم» أن ممثلي الدول الضامنة سيبحثون، مع دي ميستورا، مسألة تشكيل لجنة مناقشة الدستور في جنيف.

ونقل الموقع عن لافرنتييف قوله: «إن هذين اليومين سيشهدان سلسلة من المباحثات في صيغ مختلفة، مضيفاً: إنه «متفائل بشأن هذه المباحثات»، وأضاف في تصريح صحفي أدلى به في مطار جنيف: إن اللقاءات ستجري على كلا المستويين الرسمي وغير الرسمي.

ووفقاً لوكالة «آكي»، من المقرر أن يجتمع المبعوث الأممي مع ممثلي الدول المعنية بالملف السوري في الرابع عشر من الشهر الجاري، وبينهم ممثلون عن الولايات المتحدة الأميركية وألمانيا وفرنسا وبريطانيا والأردن والسعودية ومصر لبحث تطورات الملف السوري ووضعهم في صورة تطورات فكرة اللجنة الدستورية.

في الأثناء، وفي تطور مفاجئ، اقترحت ممثلية روسيا الدائمة لدى الأمم المتحدة عقد اجتماع لمجلس الأمن اليوم الثلاثاء، لمناقشة نتائج القمة الثلاثية الروسية التركية الإيرانية، وقال السكرتير الصحفي للممثلية الروسية فيودور سترجيجوفسكي: «روسيا طلبت عقد اجتماع مفتوح لمجلس الأمن الدولي مع مراعاة الاهتمام الذي أبداه بعض أعضاء مجلس الأمن لنتائج القمة الروسية الإيرانية التركية».

مواقف أميركية متضاربة تجاه توجيه «ضربات عسكرية» لسورية!

| **وكالات**

عادت التصريحات الأميركية المتضاربة لتحتل صدارة المشهد الإعلامي، فعلى حين أعلن مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي جون بولتون، أن بلاده اتفقت مع بريطانيا وفرنسا على رد مشترك ضد أي استخدام «مزعوم» لـ«الكيميائي» في سورية، وبأن هذا الرد سيكون أقوى مما سبقه، نقلت صحيفة «وول ستريت جورنال» عن مسؤول كبير في إدارة الرئيس دونالد ترامب قوله إن بلاده لم تقل إنها ستستخدم الجيش رداً على «الكيميائي»، كما نقلت عن مسؤول رسمي أميركي، تأكيده أن بلاده يمكن أن تلجأ إلى «عقوبات اقتصادية» بدلاً من الضربات العسكرية.

وهذه ليست المرة الأولى التي تتضارب فيها التصريحات الأميركية التي تعكس حجم التباين والخلاف الكبير الحاصل داخل الإدارة الأميركية نفسها.

حروب في سورية

تييري ميسان

مع دخول روسيا الحرب في سورية، أضحى نصر الغرب فيها مستحيلاً، لهذا بتنا نجد أن كل حليف للولايات المتحدة، راح يبتعد تدريجيا عن الهدف المشترك، ويلتفت إلى مصالحه الخاصة.

استمراراً للإيديولوجية الاستعمارية لبعض الآباء المؤسسين، واصلت إسرائيل سياستها في تقسيم جيرانها الكبار، إلى بلدان صغيرة متجانسة عرقياً أو دينياً، وبالنظر إلى الماضي غير البعيد، نجد أن المسار الذي انتهجته تل أبيب، يتوافق مع «خطة ييئون» لعام ١٩٨٢ أو خطة «الانفصال النظيف» لعام ١٩٩٦، وتتماهى إستراتيجيتها على نطاق واسع مع خطة رامسفيلد وسيبروفسكي في إعادة هيكلة «الشرق الأوسط الموسع».

بيد أنهما لا يتشاركان في الهدف نفسه: فعلى حين يهدف البنتاغون إلى السيطرة على طرق وصول الدول المتقدمة إلى ثروات المنطقة، تريد إسرائيل التأكد من أن أياً من جيرانها، لن يكون قوياً بما يكفي للوقوف ضدها.

حين وضع البريطانيون أيديهم على «الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٥»، قدموا في ذلك الوقت وعودا بالحرية لجميع العرب، إذا تمكن هؤلاء من الإطاحة بالنير العثماني، وعندما أنجزوا المهمة، وضعوا لهم الوهابيين في السلطة، ثم عادوا مؤخراً ووعدوهم بالحرية، إذا أطاحوا بكل حكوماتهم الوطنية، فاستبدلوها بالإخوان المسلمين.

لكن العرب لم ينالوا الحرية، في عام ١٩١٥، عندما حلت الإمبراطورية البريطانية مكان الإمبراطورية العثمانية، ولا في عام ٢٠١١، عندما ابتلوا بالربيع العربي.

أما الفرنسيون، فهم لا يزالون يحلمون باستعادة الانتداب الذي عهدت به عصبة الأمم لهم على سورية، هذا ما أوضحه ابن أخت بيكو (اتفاق سايكس بيكو)، الرئيس السابق فاليري جيسكار ديستان، وهذا ما طالب به الرئيس فرانسوا هولاند أثناء رحلته إلى الأمم المتحدة في أيلول ٢٠١٥.

وكما حصل في عام ١٩٢١، لا تزال فرنسا تتبنى سياسة الفصل العرقي بين الأكراد والعرب، لذا فهي مواظبة على الدفاع عن إنشاء دويلة كردية مستقلة في أي بقعة في سورية.

في الوقت نفسه، تحلم تركيا بتحقيق وعد مؤسسها، مصطفى كمال أتاتورك، «القَسم الوطني» الذي تبناه البرلمان العثماني في عام ١٩٢٠، وتعتزم ضم شمال سورية، بما في ذلك حلب، والقضاء على المسيحيين الأرمن كما فعلت في منطقة كسب، الأمر الذي أدخلها في صراعات مختلفة مع حلفاء آخرين لها.

أولاً– مع الإسرائيليين لأنها تريد ضم شمال سورية، بدلا من جعله يتمتع بحكم ذاتي.

ثانياً– مع البريطانيين لأنها تريد استعادة الخلافة العثمانية.

وثالثاً– مع الفرنسيين لأنها تعارض بشدة فكرة إنشاء دويلة كردية مستقلة في سورية.

والأهم من هذا وذاك، أنها أقحمت نفسها في صراع مع الولايات المتحدة نفسها، التي لم تعد تخفي رغبتها بتدمير تركيا، بعد أن تنتهي من تفكيك سورية.

بيد أنها بعد سبع سنوات من حرب ضارية، لا تزال الدولة السورية قائمة، والجمهورية العربية السورية، ومعها حلفاؤها، روسيا وإيران، وحزب الله، بات مؤكداً أنهم هم المنتصرون.

لقد تكبدت الجيوش الأجنبية أي «الجهاديون» هزيمة ساحقة، لكن من دون رعاتهم، الولايات المتحدة وإسرائيل وبريطانيا وفرنسا وتركيا فهم لم يهزموا واقعياً.

لم تكتف الحرب بأنها أيقظت طموحات بداية القرن العشرين من جديد فحسب، بل أن أياً من هؤلاء اللاعبين الذين لم تحل الهزيمة في أجسادهم، لا يبدون أي استعداد للتخلي عن مواصلة القتال، وهم جميعاً يبحثون معاً عن مكان وسبل مواصلة الحرب.

الاحتلال الأميركي يبدأ بتدريب أدواته في «التنف»

الجيش يستهدف «داعش» في ريف دير الزور

قوات لجيش الاحتلال الأميركي في قاعدة التنف في جنوب شرق سورية (عن الانترنت – أرشيف)

| **الوطن - وكالات**

بعد إرسالها لحوالي ١٠٠ عنصر من «المارينز» إلى قاعدة «التنف» على الحدود السورية الأردنية العراقية، وتعزيز وجودها هناك عقب تهديدات موسكو لإرهابيي تلك المنطقة، بدأت قوات الاحتلال الأميركي بتدريب ميليشيا «جيش مغاوير الثورة» لصد أي هجوم روسي محتمل، وأكد متزعم الميليشيا المقدم الفار مهند الطلاع، بحسب مصادر إعلامية معارضة، وصول التعزيزات الأميركية.

وذكر الطلاع، أن «مهمة هذه القوات دعم وتعزيز مغاوير الثورة»، مشيراً إلى أن «القوات شرعت بتدريب تنظيمه وتنفيذ مناورات لرفع القدرة القتالية لحماية المنطقة من هجمات تنظيم داعش، وأطراف أخرى».

وبحسب المصادر، فإن الخطوة الأميركية تأتي في سياق حماية المنطقة من هجمات الجيش والقوات الرديفة، موضحاً أن توقيتها مرتبط بالمعارك التي يخوضها الجيش في بادية السويداء ضد تنظيم داعش.

على صعيد آخر ذكر مصدر عسكري في غرفة عمليات ريف حمص الشرقي لـ«الوطن»، أن الطيران الحربي في سلاح الجو السوري، جدد غاراته على أهداف متحركة لتنظيم داعش الإرهابي على اتجاه سد عويرض ومحيط المحطتين الثانية والثالثة، وعلى عدة طرق ترابية في المنطقة الممتدة إلى الحدود الإدارية المشتركة مع ريف محافظة دير الزور في البادية الشرقية، ما أسفر عن إيقاع عدد من القتلى والجرحى في صفوف التنظيم وتكبيده خسائر بالعتاد.

يأتي ذلك تزامناً مع العملية العسكرية التي بدأها «التحالف الدولي» و«قسد» في شرق الفرات، لإنهاء وجود «داعش» في المنطقة، وفرض سيطرة «قسد» المدعومة من التحالف على كامل منطقة شرق الفرات، بحسب مصادر معارضة قالت إنه دارت اشتباكات عنيفة بين «قسد» والدواعش، على خطوط التماس في محوري الباغوز وهجين، بالترافق مع عمليات قصف مدفعي وصاروخي مكثفة من قبل التحالف و«قسد» على مناطق في الجيب الأخير الخاضع لسيطرة التنظيم في شرق الفرات، وسط تحليق مكثف لطائرات «التحالف» وتنفيذها ضربات جوية، بين الحين والآخر.

في غضون ذلك حاولت وزارة الدفاع الأميركية «البنتاغون» التنصل من تأكيد روسيا، أن الجيش الأميركي استخدم قنابل فوسفورية خلال غارات جوية شنها أول من أمس على مواقع داعش في محافظة دير الزور، نافية صحة هذه الاتهامات.

حدو: ما جرى في القامشلي تقف واشنطن وراءه

| **سامر ضاحي**

اتهم المستشار الإعلامي السابق لـ«وحدات حماية الشعب» الكردية في منطقة عفرين، ريزان حدو الاحتلال الأميركي بالوقوف خلف الجريمة التي أدت إلى استشهاد ١٤ من قوات الأمن العسكري في القامشلي، بعد استهدافهم من قبل ميليشيا «الأشايس»، مشدداً على أن ما حصل فتنة، وأن هناك جهة موجودة بمؤسسات ما يسمى «الإدارة الذاتية» تتعمد ارتكاب «أخطاء كارثية».

وفي تصريح لـ«الوطن» شدد حدو على أن ما جرى في القامشلي «جريمة كاملة الأوصاف بحق الوطن السوري»، وقال: «راقبوا كل من استغل ما جرى بالقامشلي، حيث بدأ ببث سموم الفتنة وتعميم الشتم بحق كل الكرد»، معتبراً أن «هؤلاء يسيؤون للعقد الاجتماعي السوري وللنسيج السوري، وهذا أخطر ما في الموضوع».

خميس: خطة لنظام قروض وقوانين جاذبة للمستثمرين

| **هناء غانم**

شدد رئيس مجلس الوزراء عماد خميس على ضرورة العمل ضمن خطة الحكومة على نظام للقروض والمصارف لدعم القطاعات الاقتصادية والإنتاج، مؤكداً أنه تم وضع رؤية تطويرية للبنية الإنتاجية بجهود القطاع الخاص.

والتقى خميس أمس وفداً من رجال الأعمال السوريين المغتربين والعرب والأجانب وممثلي الشركات المشاركة في معرض دمشق الدولي لإيصال رسالة فاعلة حول فرص الاستثمار المتاحة في سورية.

وخلال اللقاء قال خميس: تم وضع رؤية للتعاون مع الدول الصديقة، لافتاً إلى أن إستراتيجية الحكومة لتنشيط دورة الاقتصاد والعمل الاستثماري ترتكز على بنية تشريعية متطورة تتضمن قانوناً جديداً للاستثمار يحوي بيئة استثمارية جاذبة بضمانات للمستثمرين إضافة لقانون خاص بالتشاركية ورؤية متطورة للمعارض ودعم الصادرات وتسهيلات مالية ومصرفية.

(التفاصيل ص٦)

الحكومة تدرس الترخيص لمصارف جديدة في «الحرة»

| **عبد الهادي شباط**

كشفت مذكرة حكومية حصلت «الوطن» على نسخة منها عن طلب رئيس مجلس الوزراء عماد خميس من وزيري المالية والاقتصاد بالتنسيق مع حاكم المصرف المركزي لإعداد دراسة حول إمكانية افتتاح مصارف جديدة أو فروع لها عاملة بالبلد بالمناطق الحرة.

وأكد رئيس اللجنة العليا للمستثمرين بالمناطق الحرة فهد درويش في تصريح لـ«الوطن» أن إحداث مصارف في «الحرة» هو مطلب للمستثمرين ويتوازى مع الجهد الحكومي في خلق مناخ استثماري جاذب عبر تحديث التشريعات والقوانين الناظمة للاستثمار، مؤكداً أن المصارف التي كانت تعمل في المناطق الحرة تم إيقاف ترخيصها.

(التفاصيل ص٦)

السيدة أسماء تستقبل علي القادم مشياً من مسافة ٢٤٠ كيلومتراً

| **الوطن**

استقبلت السيدة أسماء الأسد الجريح علي محسن علي، الذي قطع مؤخراً مسافة ٢٤٠ كيلومتراً، مشياً من قريته بشنين في منطقة مصياف بريف حماة إلى مدينة دمشق.

وحسبما نقلت «الصفحة الرسمية لرئاسة الجمهورية» على «فيسبوك»، فإن الجريح علي وبعد إنهائه مسيره الأخير من قريته في حماة إلى ضريح الجندي المجهول في دمشق، مروراً بالعديد من المناطق المحررة، أكد أن هذا المسير هو رسالة صمود من جرحى وأبطال الجيش العربي السوري، ودليل على عزيمتهم في مواصلة المعركة ضد الإرهاب حتى تحرير كل تراب الوطن من دنسه، مشيراً إلى أن مصابي وجرحى الجيش العربي السوري، لن تثنيهم جراحهم عن مواصلة حياتهم الطبيعية بل ستزيدهم إصراراً وتحدياً على تجاوزات إصاباتهم وتضميد الجراح.